

نهج السعادة

[519] الواله المعجال (10) [الوله العجال " خ "] ودعوتم دعاء الحمام وجأرتم جوار

متبتلي الرهبان، خرجتم إلى ا□ من الاموال والاولاد التماس القربة إليه في ارتفاع درجة وغفران سيئة أحصتها كتبته وحفظتها رسله، لكان قليلا فيما ترجون من ثوابه وتخشون من عقابه، وتا□ لو انماثت قلوبكم انميثا (11) وسالت من رهبة ا□ عيونكم دما [دماء خ "] ثم عمرتم عمر الدنيا على أفضل اجتهاد وعمل ما جرت أعمالكم حق نعمة ا□ عليكم ولا استحققتم الجنة بسوى رحمة ا□ ومنه عليكم، جعلنا ا□ وإياكم من المقسطين التائبين الاوابين. ألا وإن هذا اليوم يوم حرمة عظيمة وبركته مأمولة _____

(10) من هنا - إلى قوله: " حق نعمة ا□ عليكم " - ذكره في الباب (48) من جواهر المطالب الورق 48: قال قال بكر بن خليفة قال علي بن أبي طالب [عليه السلام]: أيها الناس إنكم - وا□ - لو حننتم حنين الواله.. وساق الكلام باختلاف في بعض الالفاظ. والحنين: صوت الحزين، والواله: شديد الحزن مدهوش العقل. والمعجال والعجال: التي فقدت ولدها. ودعاء الحمام - أو هديله - في رواية نهج البلاغة -: صوته الوجيع لفقد إلفه. وجأرتم جوار متبتلي الرهبان: رفعتم أصواتكم بالتضرع إلى ا□ كرفع متبتلي الرهبان أي المنقطعين منهم للعبادة الرافعين إلى ا□ أصواتهم بالابتهاال. (11) انماث: ذابت.
